

# تنظيم دخول السيارات للمنطقة المركزية لمدينة مكة المكرمة وقت الحج باستخدام اللاصقات الذكية RFID

د. محمد مهندس، د. معن كوسا، د. حسن الأحمدى

جامعة الملك فهد للبترول والمعادن

## الملخص

إن نظم اللاصقات الذكية هي إضافة حديثة في عالم تكنولوجيا المعلومات. إن الوظيفة الأساسية لنظام اللاصقات الذكية هي أنها توفر المدخل الأساسي للخدمات السريعة، السهلة الاستخدام، المرنة، الشخصية، والأمنة. وتُستخدَم اللاصقات الذكية إلى حدّ كبير هذه الأيام في كلّ أنحاء العالم من خلال عدّة تطبيقات جوهرية مثل النقل ودفع رسوم الطرقات والتحكم الأمن لمداخل المنشآت والمواقف.

إن استخدام اللاصقات الذكية لتنظيم دخول السيارات المرخصة لمنطقة مكة المكرمة وقت الحج يسهل حركة الحجاج ويخفف من العبء الكبير الملقى على عاتق رجال الأمن خلال هذه الفترة. حيث أن البيانات الخاصة بالسيارة المرخصة تتعامل عبر قارئ آلي خاصّ دون الحاجة لتدخل بشري. ويتم ألياً إعلام السيارات المخالفة عن ضرورة الخروج من تلك الناطق عن طريق مخارج يتم اختيارها بعناية دون أي تأثير على الحركة الانسيابية للسير. أما السيارات التي لا تستجيب لهذا الإنذار فسوف يتم تنظيم مخالفات بشكل آلي عن طريق القراءة الآلية لوحدة السيارة مما يخفف من الضغوط النفسية عن رجال الأمن التي تمنعهم من القيام بعملهم بمنع السيارات المخالفة حتى وان كان ركبها بصدد تأدية فريضة الحج. إن نجاح هذا النظام يخفف من عدد السيارات المخالفة مما يسهل حركة السيارات المرخصة. وجدير بالذكر أن جميع مراحل النظام تتم على السيارات المتحركة حتى بسرعات عالية مما يزيل أي اختناقات من الطريق في هذه الفترة المهمة.

إن هذا النّظام سيكوّن البنية الأساسية لاستخدام التقنيات الحديثة لضبط حركة مرور السيارات في منطقة مدينة مكة المركزية.